

شرح كتاب منهج السالكين - المقدمة - أول كتاب الصلاة 2

أحمد الخليل

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غابة الغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما - [00:00:08](#)

تقلبوا فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما امنوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:38](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله واهلا وسهلا بكم نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يكتب هذا المجلس من مجالس الخير التي تثقل موازيننا جميعا - [00:01:12](#)

تفضلوا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صفة الوضوء وهو ان ينوي رفع الحدث او الوضوء للصلاة ونحوها. والنية شرط لجميع الاعمال من طهارة وغيرها لقوله صلى الله عليه - [00:01:34](#)

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. متفق عليه. نعم. باب صفة الوضوء الصفة عند الفقهاء يقصد بها الهيئة والكيفية والمقصود بقوله باب صفة الوضوء يعني الكامل المشتمل على المسنونات والواجبات - [00:01:56](#)

قوله رحمه الله تعالى وهو ان ينوي رفع الحدث الى اخره النية شرط من شروط صحة الوضوء والنية هي اللغة هي القصد وفي الاصطلاح ارادة العمل تقربا الى الله يقول المؤلف رحمه الله تعالى ان ينوي رفع الحدث او الوضوء للصلاة ونحوها والنية شرط لجميع الاعمال من طهارة وغيرها لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما - [00:02:13](#)

كل امرئ ما نوى. يعني الجماهير على ان النية شرط لصحة الوضوء. وفيه خلاف ضعيف جدا لا نحتاج ان نقف معه. نعم ثم قال ثم يقول بسم الله ثم يقول بسم الله. البسملة سنة عند الحنابلة - [00:02:49](#)

اه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. والصواب ان هذا الحديث ضعيف صعافه الامام احمد وطفه ابو حاتم - [00:03:06](#)

ولا يصح منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم بناء على هذا نقول ان البسملة والله اعلم الاقرب الله اعلم ان البسملة ليست مستحبة لان البسملة عبادة البسملة له عبادة تحتاج الى دليل ولا يوجد دليل - [00:03:16](#)

والشارع اه شرع كثير من العبادات بدون بسملة. اذا اراد الانسان ان يدخل المسجد قال بسم الله اليس كذلك؟ هذا فيها نص. لكن اذا اراد ان يؤذن هل يشرع ان يقول بسم الله؟ لماذا - [00:03:39](#)

لانه لم يرد معنى عبادة اذا اراد ان يصلي هل يشرع قبل ان يكبر ان يقول بسم الله؟ لماذا لا يشرع؟ لانه لم يرد كذلك الوضوء اذا حكمنا على هذا الحديث انه ضعيف اننا نقول انه لا يعبد. القول الثاني وهو قول وسط ان البسملة سنة. نعم - [00:03:55](#)

ويغسل كفيه ثلاثا ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثا بثلاث غرفات ثم يغسل وجهه ثلاثا ويديه مع مع المرفقين ثلاثا ويمسح رأسه من مقدمه الى قفاه بيديه. ثم يعيدهما الى المحل الذي - [00:04:13](#)

بدأ منه مرة واحدة ثم يدخل سبابتيه في اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهرهما ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاثا ثلاثا هذا اكمل الوضوء الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. هناك جماعة من الصحابة نقلوا لنا كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم منهم عثمان ومنهم عبد الله ابن - [00:04:31](#)

زيد لكل مسألة اه احاديث هي عمدة كما سيأتينا في مسائل اخرى مثل صفة الصلاة المهم في الوضوء هناك احاديث عمدة من اهم احاديث صفة الوضوء حديث عبد الله بن زيد وحديث عثمان رضي الله عنهما وما ذكره المؤلف - [00:04:52](#)

يكاد لا يخرج عن الحديثين الا في مسألة واحدة وهي مسح الاذنين كما سيأتينا. فقله يغسل كفيه ثلاثا هذا سنة وهو مذكور في حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. وقوله - [00:05:12](#)

ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثا بثلاث غرفات. التثليث في المضمضة والاستنشاق مذكورة في حديث عبد الله بن زيد ولم تذكر في حديث عثمان رضي الله عنه. ثم قال بثلاث غرفات لم يبين المؤلف هل للثلاث غرفات مع الوصل او مع الفصل؟ والصواب ان السنة جاءت بالوصل ولم تأتي - [00:05:28](#)

بالفصل فيستنشق ثلاثا بثلاث غرفات متصلة. يعني غرفة واحدة للفم والناف. ولا يفصل فيجعل غرفة للفم وغرفة للناف هكذا جاءت السنة ولم يصح في السنة عن النبي حديث ثابت فيه الفصل. اذا السنة الاولى - [00:05:48](#)

غسل اه الكف ثلاثة ثم المظلمة والاستنشاق. ثلاثا ثم ان يغسل وجهه ثلاثا. غسل الوجه ثلاث جاء في غالب الاحاديث لانهم من الفروض كما سيأتينا ومن تلك الاحاديث حديث عثمان ففيه غسل الوجه ثلاثا ويديه الى المرفقين - [00:06:08](#)

كذلك يقال فيه ما قيل في غسل الوجه ثلاثا فهو في غالب الاحاديث والتثليث سنة ثابتة ثم قال ويمسح رأسه من مقدم رأسه الى قفاه بيديه ثم يعيدهما الى المحل الذي بدأ منه مرة واحدة. هذه السنة لم تأتي في حديث عثمان وانما جاءت في حديث - [00:06:31](#)

عبدالله بن زايد عبدالله بن زايد فهو الذي بين لنا كيفية المسح فانه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه في مقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه - [00:06:52](#)

ثم ردهما الى الموضع الذي بدأ منه. هذه الصفة هذه كيفية هي كيفية المستحبة لمسح الرأس. كيفية المستحبة لمسح الرأس. وفي هذه كيفية خلاف لكن نقول هذه الصفة هي الصفة - [00:07:02](#)

فالصحيحة التي دل عليها اه حديث عبد الله بن زيد ثم قال ثم يدخل سباحتيه في صماخي اذنيه ويمسح بابهاميه ظاهرهما هذا هذه كيفية جاءت في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:07:18](#)

وهي صفة ثابتة ان شاء الله صحيحة بحيث يدخل الانسان السبابتين في داخل الاذنين يمسح الصماخين وآآ يمسح بالابهام ظاهر الاذنين ونحن نتحدث عن الصفة الكاملة اما الفروض فسيذكر المؤلف ما هي الفروض وما هي السنن؟ اذا - [00:07:34](#)

هذه الصفة المذكورة في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولم يبين لنا المؤلف. طيب. هل يأخذ ماء جديدا او لا يأخذ؟ وظاهر كلام مؤلف انه لا يأخذ وهذا هو الصواب. انه لا يأخذ ماء جديدا. وسبب الترجيح - [00:07:54](#)

انه لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم ما يدل على استحباب اخذ ماء جديد للوضوء. هذه الصفة المبسطة التي ذكرها المؤلف ان يقول ينوي الانسان ثم يغسل يديه ثلاثا ثم يتمضمض يستنشق ثلاثا الى اخره. هذه الصفة هي الصفة الراجعة التي - [00:08:11](#)

تدل عليه النصوص وقد ذكرها المؤلف بشكل اه مبسط وسهل ليتصور الانسان السنة في الوضوء. لا يخفاكم ان كل من هذه المسائل فيها خلاف كثير لكن طبيعة المتن طبيعة الوقت لا تسمح باكثر مما قيل. نعم - [00:08:31](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله والفرط من ذلك ان يغسلها مرة واحدة. نعم يجب ان تنتبه سيبين المؤلف في الفرط. كل ما لم يذكر فهو سنة نحن نريد منكم ان تذكروا السنن المقابلة لكل ما سيذكر - [00:08:50](#)

يقول ان يغسل مرة واحدة. اذا السنة التثليث اذا السنة التثليث. نعم وان يرتبها على ما ذكره الله بقوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الآية - [00:09:11](#)

الفرض الاول غسل كل عضو كم؟ مرة. الفرض الثاني الترتيب ويقابله لا احنا قلنا كل شيء يقابله ايش سنة ها ما في سنة من كل شيء يقابله يعني. ما في شيء يقابل الترتيب. لا يوجد شيء يقابل الترتيب. طيب الآية استدل بها المؤلف على الترتيب - [00:09:29](#)

الاستدلال ان الله تعالى ادخل ممسوحا بين مغسولات. ولا يعلم لهذا الفعل قصد الا وجوب الترتيب لان القرآن جاء على اكمل وجه من اوجه البلاغة وحسن النظم فلا يفعل هذا وهو ادخال ممسوح بين مغسولات الا - [00:09:57](#)

ولا يعلم لهذا غرض الا وجوب الترتيب. نعم. قال والا يفصل بينها بفاصل كثير عرفا بحيث ينبغي بعضه على بعض وكذا كل ما

اشتترطت له الموالاة الركن الثالث هو الموالاة. الموالاة - 00:10:19

وعرف المؤلف الموالاة بأنه ان لا يفصل بين بفاصل طويل ثم بين ضابط هذا الطول فقال عرفا دليل موالاة حديث خالد بن معدان ان

النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل يصلي وفي ظاهر قدمه لمعة يعني بقعة لم يصبها الماء - 00:10:40

فامرہ النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاة. وجه الاستدلال انه امره ان يعيد الوضوء ولو لم يكن ولو لم تكن الموالاة

واجبة لامره ان يغسل هذه اللعة - 00:10:59

لان القدم هي اخر اعضاء الغسل. طيب اذا هذه هي هذا هو الفرض الاخير المؤلف انطلق من هذا الى تقعيد قاعدة والمؤلف رحمه الله

ورفع درجته يحب الضوابط والقواعد. فقال لك هنا وكذا - 00:11:15

كل ما اشتترطت له الموالاة كل ما اشتترطت له الموالاة فضابطها ما هو؟ الا يفصل بين الامرين الذي طلب او طلبت فيهما الموالاة

بفاصل طويل اذا عرفا كل اي شيء فيه موالاة مثل الطواف. الطواف تشتترط الموالاة بين ايش؟ بين الاشواط. ما ضابط ما ضابط

الموالاة في - 00:11:36

الا يفصل بين كل شوطين بفاصل طويل ايش؟ عرفا. ثم قال بحيث لا ينبغي بعضه على بعض. بحيث لا ينبغي بعضه على بعض. طيب

عرفنا من هذا ان بسم الله سنة وان غسل الكفين في اول الوضوء سنة - 00:12:02

وفقط هذه هي السنن التي خرجت بكلام المؤلف وممكن ان نقول خرجنا من كلام المؤلف انه مسح الاذنين سنة لكن هو لا يريد هذا

لانه لم يتحدث عن المسح لم يتحدث عن المسح. لكن نقول المؤلف مقصوده بقوله ان يغسل مرة واحدة يعني - 00:12:22

ان يمسح الممسوح ايش؟ مرة واحدة. ولو قال ان يغسل مرة واحدة وان يمسح مسحاً مرة واحدة لكان اولى ليدخل مسح الرأس

ومسح الايش الاذنين فصل قال باب المسح على الخفين - 00:12:49

فان كان عليه خفان ونحوهما مسح عليهما ان شاء يوما وليلة للمقيم وثلاثة ايام لباليهن للمسافر. نعم. يقول رحمه الله فصل في

المسح على الخفين والجبيرة. المؤلف خصص هذا الفصل للمسح بعد ان بين طهارة الغسل و آ الواجبة انتقل الى - 00:13:05

طهارة اه المسح وهي بديلة عن طهارة الغسل. يقول فان كان عليه خفان اطلاق كلام المؤلف يدل على جواز مسح الخف ولو كان

مخرقا او خفيفا مهما كانت صفته ما دام يسمى خفا. وهذا وهذه مسألة خالف فيها المؤلف المشهور - 00:13:27

ومن المذهب وما ذكره المؤلف هو الراجح لان النصوص التي اجازت المسح على الخفين لم تذكر شروطا زائدة كما سينبه اليه المؤلف

رحمه الله تعالى يقول يوما وليلة للمقيم وثلاثة ايام بليادهن للمسافر دل على هذا حديثان الاول حديث علي والثاني حديث عوف بن

ما - 00:13:47

ففيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز للمقيم ان يمسح له يوم وليلة والمسافر ان يمسح ثلاثة ايام لباليها. نعم قال بشرط ان

يلبسهما على طهارة. نعم الشرط الاول من شروط المسح على الخفين ان يلبسا على طهارة - 00:14:07

ولك ان تضيف مائية على طهارة مائية يعني على طهارة غسل لا على طهارة مسح دليل هذا الشرط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

للمغيرة لما اراد ان يخلع خفيه صلى الله عليه وسلم قال له دعهما فاني ادخلتهما طاهر - 00:14:27

وقوله فاني ادخلته مطهرتين هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم ادلة وتعليقات. كانه يقول دعهما فيجوز لي ان ان امسح عليهما لاني

ادخلتهما طاهرتين فعلى الجواز باللبس على الطهارة مما يدل على اشتراطه. نعم - 00:14:48

ولا يمسحهما الا في الحدث الاصفر عن انس مرفوعة اذا توضع احدهم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصلي فيهما ولا يخلعهما ان شاء

الا من جنابة. رواه الحاكم وصححه. ذكر المؤلف - 00:15:10

ادلة المسائل السابقة فاين الدليل الاول بشرط ان يلبسهما على طهارة؟ ها ها اذا توضع احسنت. اين دليل اه في الحدث الاصفر ها

احسنت. اين دليل يوم وليلة وثلاثة ايام - 00:15:24

ها من حديث انس وليصلي فيهما هذا دليل على كيف نستدل به على ثلاثة ايام ها ايه هو هذا الحديث ليس فيه دليل لا يلزم من كل

حديث وجود دليل. هذا الحديث ليس فيه دليل انا اريد ان تقول ليس فيه دليل - [00:15:51](#)

انا اريد ان تقول ليس فيه دليل. ولهذا يجب ان تعلق فتقول وقوله في حديث انس وليصلي فيهما ولا يخلعهما ان شاء ان عموم هذا الحديث بحديث علي الدال على تقييد المسح يوم ايه او ثلاثة ايام - [00:16:21](#)

نعم. قال فان كان على اعضاء وضوءه جبيرة على كسر او دواء على جرح ويظهره الغسل مسحه بالماء بالحدث الاكبر والاصغر حتى يبرأ فصفة مسح الخفين ان يمسح اكثر ظاهرهما واما الجبيرة فيمسح على جميعها. نعم. يقول فان كان على اعضاء وضوءه جبيرة على كسر - [00:16:41](#)

او دواء على جرح ويضره الغسل مسحه بالماء بالحدث الاكبر والاصغر حتى يبرع. هذه مسألة المسح على جبيرة والمسح على جبيرة ليست فيها الا اثار عن آا الصحابة والتابعين وليس فيها اشياء مرفوعة اذا لم يصح فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن - [00:17:05](#)

الجماهير الامة على جواز المسح على الجبيرة وعلى الدواء الذي يكون على الجرح. لكن اشار المؤلف الى وجود فرق بين المسح على الجبيرة والمسح على الخلف على الخف. فالفرق الاول هو انه يمسح في الحدث الايش - [00:17:25](#)
الاكبر والاصغر احسنت يمسح في الحدث الاكبر والاصغر. الشرط عفوا الفرق الثاني انه يجوز للمسح على الجبيرة من غير تقدم طهارة من غير تقدم طهارة لانه لم يشترط فيها الطهارة. الفرق الثالث انه يجوز للمسح على الجبيرة - [00:17:43](#)

من غير توقيت من غير توقيت والفرق الرابع الذي اشار اليه في اخر فقرة واما الجبيرة فيمسح على جميعها لان الجبيرة بدل عن العضو فيمسح على الجبيرة جميعها نعم. باب نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقا والدم الكثير ونحوه. وزوال العقل بنوم او غيره واكل لحم الجوزور - [00:18:06](#)

ومس المرأة بشهوة طيب احسنت باب نواقض الوضوء المقصود نواقض الوضوء اي مفسدات الوضوء المقصود باب نواقض الوضوء يعني بيان الاشياء التي تفسد الوضوء. وبطبيعة الحال لما ذكر كيف نتوضأ سيبين ما هي الاشياء التي - [00:18:36](#)
تنقض هذا الوضوء يقول الخارج من السبيلين مطلقا. ما مقصوده بقوله مطلقا ها احسنت او بعبارة اخرى معتاد وغير معتاد انت الحقيقة تحتاج جائزة ما زلت تجيب حتى يعني حتى اجبت كثيرا - [00:18:56](#)

طيب باب نواقض الوضوء وهي الخارج من السبيلين مطلقا. اذا كما قال زميلكم او او نزيدها وضوحا. معنى قوله مطلقا اي سواء كان معتاد او ايش؟ او غير معتاد فالمعتاد مثل البول والغاز غير المعتاد مثل الحصى - [00:19:23](#)
والدود سؤال الدم من المعتاد ولا من غير المعتاد ها لحظة ما اسمع طيب معتاد عند المرأة غير معتاد عند الرجل لكن هل المرأة

اعتادت خروج الدم من السبيلين اذا خروج الدم وش فيه - [00:19:43](#)
غير معتاد خروج الدم غير معتاد الدليل على نقد الطهارة بالمعتاد وغير المعتاد هو دم الاستحاضة. لان دم الاستحاضة دم غير معتاد. نعم طمس الفرج وتغسيل الميت والردة وهي تحبط الاعمال كلها لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. نعم. يقول - [00:20:09](#)

دم الكثير ونحوه. الحنابلة والشيخ هنا يرون الشيخ عبدالرحمن السعدي يرون ان الدم الكثير ونحوه مثل طيب مفسد للطهارة. في حديث قاء فتوضأ. والقول الثاني ان خروج الدم لا ينقض الطهارة ولا القية - [00:20:33](#)
كلاهما لا ينقص للطهارة لانه لا يوجد دليل على النقض. والاصل صحة الوضوء ما لم يأتي دليل صحيح على ان هذا الشيء من نواقض الطهارة نعم صحيح صحيح في المختارات لا يقول لكن اقصد في هذا الكتاب. طيب - [00:20:53](#)

يقول وزوال العقل بنوم او غيره. زوال العقل ينقسم الى قسمين. زوال العقل بغير النوم مثل الجنون والاغماء. فهذا ناقض للطهارة بالاجماع فهذا ناقض للطهارة بالاجماع. القسم الثاني زوال العقل بالنوم فهذا فيه خلاف يبدأ ولا ينتهي - [00:21:18](#)
خلاف طويل والسبب وجود نصوص كثيرة في هذه المسألة يصعب على بعض الناس التوفيق بينها طبعاً لن ندخل في هذا لكن نقول الراجح ان اه النوم ينقض الوضوء اذا فقد معه النائم الاحساس والشعور - [00:21:38](#)

إذا فقد معه النائم الاحساس والشعور ثم قال واكل لحم الجزور. ثبت في حديث جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لحم الجزور من نواقض الوضوء. فقيل اتوضأ من لحم الغنم؟ قال لا. قيل انا اتوضأ من لحم الجزور؟ قالها؟ نعم - [00:22:01](#)

صلى الله عليه وسلم وهذه المسألة من المفردات يعني من المسائل التي انفرد فيها الامام احمد من بين المسائل من بين المذاهب الباقية الثلاثة والراجح ما ذكره المؤلف لان احاديث النقض صحيحة صريحة. لا يمكن الخروج عنها. ممثل المرأة بشهوة - [00:22:24](#)

دليل عليه قوله تعالى او لمستهم النساء والقول الثاني ان مس المرأة لا ينقض الوضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ويخرج الى الصلاة والجواب على الاية ان معنى قوله او لمستهم النساء - [00:22:44](#)

اي الجماع بذلك فسرهما ابن عباس ومسوا الفرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضأ وقوله في الحديث الاخر من مس ذكره فليتوضأ وهناك فرق كبير بين لفظ من مس ذكره وبين لفظ من مس فرجه. لان من مس ذكره يدل على ان الذي ينقض الوضوء هو مس الايش - [00:23:00](#)

الذكر فقط فمس حلقة الدبر لا تنقض ومس المرأة فرجها وش فيه؟ لا ينقض كل هذا يترتب على هل لفظ الحديث مس الذكر او مس الايش؟ الفرق. اما اذا قلنا ان الصحيح مس الفرج فان مس الرجل حلقة دبره ومس المرأة - [00:23:25](#)

لها ودبرها كل هذه الامور ايش فيه؟ تنقض الطهارة والاحوط ان يغتسل الانسان وان كنت انا اميل الى ان انه لا ينقض الا مس الذكر فقط لا ينقض الا مس الذكر فقط. لماذا؟ لان هذه المسألة تعبدية - [00:23:45](#)

لا يعلم لها معنى واضح. واذا كانت تعبدية فمن طبيعة المسائل التعبدية التضييق ولا التوسيع التضييق لماذا؟ لان التوسيع مبني على معرفة العلة. واذا لم نعرف العلة كيف نوسع؟ اليس كذلك؟ ثم قال ومسوا وتغسل - [00:24:03](#)

الميت ليس في مسألة تغسيل الميت ليس فيها نصوص. وانما فيها اثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الجماهير الى ان تغسيل الميت لا ينقض الطهارة. وهذا هو الراجح وهذا هو الراجح لانه ليس في الباب ما يعتمد عليه - [00:24:21](#)

ثم قال والردة الردة تبطل الوضوء. لماذا؟ بين المؤلف السبب وهي انها تحبط جميع الاعمال. والوضوء انما هو عمل من الاعمال فاذا كانت الردة نسأل الله العافية والسلامة وان يحفظ علينا جميعا ديننا - [00:24:41](#)

اذا كانت تبطل جميع الاعمال فالوضوء من جملتها فاذا اسلم يجب عليه ان يتوضأ اذا اراد ان يصلي. ثم ذكر الدليل فقال لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء؟ هذا دليل على مسألتين - [00:25:02](#)

المسألة الاولى ايش؟ الغاء. المسألة الثانية او لامستم النساء وتقدم معنا الخلاف فيها ثم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من لحوم الابل؟ فقال نعم. هذا دليل على مسألة ايش - [00:25:19](#)

لحم الجزور وقال في الخفين ولكن من غاية وبول ونوم وهذا دليل على ثلاثة اشياء. الغائط كل بول والايش والنوم. نختم هذا الباب بمسألة هل جميع لحم الجذور ينقض الوضوء او اللحم الذي هو الهبر فقط دون الكبد والكلى واجزاء - [00:25:36](#)

الجزور الاخرى فيه خلاف كثير والراجح والله اعلم انه ينقض تنقض جميع اجزائه لانه يصدق عليها جميعا انها لحم جزور بدليل تحريم جميع اجزاء الخنزير وان كانت الاية او لحم خنزير - [00:26:00](#)

المسألة الثانية هل تنقظ هل ينقظ آآ هل تنقض مرقة لحم البعير انسان لم يأكل اللحم وانما اكل المرق. تعرفون المرق؟ مرق لحم البعير. هل ينقض او لا نريد واحد يقول لا وجواب ها - [00:26:22](#)

طبيب طيب وانت لا انت انت تقول المذهب ولكن انت ماذا جزاك الله خير طبيب ممتاز ها انت ها المرض هل ينقض او لا ينقض لا ينقض. لماذا احسنت انا اخالفه في الجواب لكن اعجبني انه ذكر دليل وتعليل هو يقول النبي قال ينقض اللحم والمرق ليس من اللحم. فهو في ذلك يستحق جائزة - [00:26:47](#)

ذكر تعليل جزاه الله خير الجواب يا اخوان بسرعة الحقيقة مرق اللحم كنت متردد فيه جدا لفترة طويلة ثم تبين لي ان المرق ينقض لماذا؟ ينقص لشيء لسبب اخر وهو ان اهل الخبرة قالوا انه يندر او لا يكاد يوجد مرق لحم - [00:27:35](#)

بدون وجود فساءل من اللحم. اجزاء صغيرة من اللحم. وهذا يدل ان من اكل المرض فسيأكل اجزاء قد لا بالعين من ايش؟ من اللحم.

بالإضافة الى مسألة ان المرق هو خلاصة اللحم الى اخره. لكن هذا التعليل اوجد - [00:27:57](#)

اني اقول انه ينقض باب ما يوجب الغسل وصفاته. باب ما يوجب الغسل وصفته ويجب الغسل من ويجب الغسل من الجنابة انزال المني بوطء او غيره نحن قلنا ان قول الفقهاء صفة الشيء يعني كفيته التفصيلية التي فيها السنن والواجبات - [00:28:17](#) قوله باب ما يوجب الغسل هو عبارة عن استعمال الماء على كامل الجسد بصفة مخصوصة نعم او التقاء او بالتقاء الختانيين وخروج دم الحيض والنفاس وموت غير الشهيد واسلام الكافر. قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. طيب. ويجب الغسل. موجبات الغسل امر مهم يحتاج اليه كل مسلم - [00:28:37](#)

حتى يعرف متى يجب عليه ان يغتسل. كذلك كيفية الاغتسال على كل مسلم ان يتعلمها لنفس السبب. يقول يجب الغسل آ الاول الجنابة وهي تحصل بامرین او باحد امرین. انزال المني بوطء او غيره. انزال المني يوجب الغسل لقول النبي - [00:29:02](#) وسلم الماء من الماء لكن انزال المني يجب ان يقيد انه دفقا بلذة. وكان يحسن بالمؤلف ان يشير الى هذا لانه من شروط وجوب الاغتسال بخروج المني ان يكون خروجه دفقا بلذة. دليل انه يجب هذا الشرط في خروج المني - [00:29:22](#) عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا فضخت الماء فاغتسل. او اذا حذفت الماء فاغتسل. والحذف لا يكون بخروج المني دفقا بلذة. فلو خرج من ذكر الانسان المني من دون لذة ولا ولم يخرج دفقا بسبب مرض - [00:29:42](#)

او بسبب برودة او لاي سبب فانه يجب الوضوء ولا يجب الايش؟ الغسل. او التقاء الختانيين. التقاء الختانيين يوجب الغسل ولو بلا انزال. بعون قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعابها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل - [00:30:02](#) في زوادة في صحيح مسلم ولو لم ينزل وقد اجمع الصحابة على وجوب الغسل بمجرد اه التقاء الختانيين ولو بلا انزال ولو بلا انزال ومعنى التقاء الختانيين ان يولد الانسان ذكره في فرج المرأة حتى يتجاوز مكان الختان - [00:30:22](#) والذي هو رأس الذكر ويصل مكان الختان منه الى مكان الختان ايش؟ منها. حينئذ فقد وجب الغسل فالحديث يريد ان يبين اي درجة من درجات الايلاج توجب الاغتسال ما هي الدرجة؟ هي درجة ان يصل الختان منه للختان منها. واضح ولا لا؟ طيب - [00:30:42](#) نعم اذا احسنت بناء على هذا مجرد الملامسة لا توجد غسل مجرد الملامسة لا توجد غسل. لكن اذا جاهدتها والتقى الختان منه بالختان منها وجب الغسل. وسؤال دليل على انك فاهم الكلام - [00:31:08](#)

ثم قال وخروج دم الحيض والنفاس. خروج خروج دم الحيض والنفاس يوجب الاغتسال. لقوله تعالى فاذا تطهرن حتى يطهرن حتى يطهرني يعني حتى يتوقف الدم. فاذا تطهرني يعني يغتسل والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#) قال للمستحابة فاذا ذهب عنك قدرها فاغتسلي ثم بعد ذلك هو محل اجماع. هو محل اجماع. نعم. وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله احسنت. الثالث موت غير الشهيد لقوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم في -

[00:31:47](#)

حديث ام عطية اغسلنها لما ماتت ابنته صلى الله عليه وسلم امرهم بغسلها. واذ سنها لفظ امر كذلك قوله للحاج الذي وقسته بماء وسدر. وقوله اسلام للكافر. ذهب الحنابلة وذهب معهم الى هذا القول ابن القيم. وذهب معهم الى - [00:32:11](#) هذا القول الشيخ عبدالرحمن هنا كما ترون السعدي رحمه الله الى وجوب اغتسال الكافر اذا اسلم. واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم امر قيس بن عاصم لما اسلم ان يغتسل. القول الثاني انه لا يجب لان الذين اسلموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جمع غفير. ولم ينقل عنه انه امر - [00:32:31](#)

هؤلاء جميعا ان يغتسلوا. والحقيقة ان الامر في هذا الامر سهل. يعني نقول لمن اسلم اغتسل. نقول لمن اسلم اغتسل. وان كان دليل الجمهور الذين يرون ان الاغتسال سنة قوي فيه قوة - [00:32:51](#)

فيه قوة لكن بعض المسائل لا تحتاج الى الامر فيها يسير ثم ذكر المؤلف كما هي عادته الدالة فقال وان كنتم جنبا فاطهروا فهذا دليل على وجوب الاغتسال للجنب. وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث - [00:33:07](#) امركم الله وهذا دليل على الحيض اه ثم قال وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم اه غسل من تغسيل الميت. الغسل من تغسيل الميت

مستحب وليس بواجب لان زوجة ابي بكر الصديق اسماء رضي الله عنه لما غسلت ابا بكر الصديق سألت اصحابه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يجب عليها ان تغتسل فامر - [00:33:23](#)

او ارشدوها الى انه لا يجب عليها ان تغتسل وانما يستحب. فهذا الحديث فيه دلالة على امرين انه مستحب انه ليس بواجب يعني انه مشروع اقصد بقول انه مستحب يعني انه مشروع وفيه دلالة على انه ليس بواجب. نعم - [00:33:49](#)

قال وامر من اسلم ان يغتسل وامر من اسلم ان يغتسل في حديث قيس ابن عاصم السابق وعرفتكم الخلاف في هذه المسألة ثم بدأ المؤلف بامر مهم وهو صفة الاغتسال - [00:34:10](#)

انتبهوا معنا ايوه واما صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فكان يغسل فرجه اولاً ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً ثم ثم الماء على ثم يحتوي الماء على رأسه ثلاثاً يروي به بذلك. ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل رجليه بمحل آخر - [00:34:24](#)

والفرط من هذا غسل جميع البدن وما تحت الشعور الخفيفة والكثيفة والله اعلم. نعم. صفة الغسل المؤلف رحمه الله ذكر خمس مراحل لصفة الغسل الكامل والصواب انها ثمان مراحل كما سيأتينا. وقلنا في الوضوء انه توجد احاديث مهمة مثل حديث عبد الله بن زيد ومثل - [00:34:44](#)

حديث عثمان هنا ايضا عمدة احكام الاغتسال تقوم على حديثين. حديث عائشة وحديث ميمونة كل الاحكام مأخوذة من هذين الحديثين. وحديث عائشة اتم من حديث ميمونة رضي الله عنهما وارضاهم - [00:35:11](#)

ثم نبدأ يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل فرجه اولاً المؤلف اه قفز مرحلة المرحلة الاولى كما في الحديث الصحيح انه يغسل يديه ثلاثاً. هذا واحد يغسل يديه ثلاثاً - [00:35:29](#)

طيب وغسل اليدين ثلاثاً موجود في حديث عائشة وفي حديث ميمونة اثنتين فكان يغسل فرجه اولاً. نحن يعني سنرتب بحسب الترتيب اللي اراه حتى لا واحد غسل اليدين ثلاثاً وهو في الحديثين. اثنتين - [00:35:57](#)

غسل الفرج وهو ايضا في الحديثين. هذا هو المرحلة الثانية المرحلة الثالثة لم يذكرها المؤلف تجعلها بين الاسطر. المرحلة الثالثة غسل اليد اليسرى او مسحها بالجدار وهو مذكور في حديث ميمونة فقط - [00:36:19](#)

يعني اولاً يغسل يديه ثلاثاً ثانياً يغسل فرجه ثلاثاً يغسل يده اليسرى فقط يغسل يده اليسرى او يمسح بالجدار طيب ثالثاً رابعاً يتوضأ وضوءاً كاملاً لحظة تأتينا ثلاثين هل سيؤخر القدم او لا في كلام المؤلف؟ يتوضأ وضوءاً كاملاً - [00:36:45](#)

المرحلة الرابعة قلنا يغسل آآ يتوضأ وضوءاً كاملاً. سؤال هل يثلاث او لا يثلاث؟ فيه خلاف. الراجح انه بدون تثبيت الراجح انه بدون تثليث لانه ليس في الاحاديث الصحيحة ذكر التثليث - [00:37:16](#)

الرابع ثم الخامس ولم يذكره المؤلف تجعله بين الاسطر. الخامس ان يخلل شعره بالماء. وهذا مذكور في حديث عائشة فقط ان يخلل شعره بالماء في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حفنة من ماء وخلل شعره بها - [00:37:34](#)

وهذا شيء غير غسل الرأس ثلاثاً السادس ثم قال ثم يحثي الماء على رأسه ثلاثاً يروي به ذلك فصار النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى عناية خاصة بايش؟ بالرأس خلله بالماء ثم حتى عليه ثلاث حثيات يروي به له عناية بغسل الرأس صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

ثم قال ثم يفيض الماء على سائر جسده بعد قصد الرأس ثلاثاً يغسل باقي الجسد. وهل يثلاث او لا يثلاث؟ فيه خلاف الراجح انه لا يثلاث مرة بلا تثليث سؤال لو قال شخص لماذا تقول - [00:38:31](#)

يتوضأ بلا تثليث ويغسل الجسد بلا تثليث. ما وجه ترجيح هذا القول؟ جواب ان عائشة قالت لما ارادت ان غسل الرأس قالت غسل رأسه كم؟ ثلاثاً. ولو كان غسل الجسد ثلاثاً لذكرته. ولو كان توطأ ثلاثاً لايش؟ لذكرته - [00:38:53](#)

طيب قد تقول هي قالت يتوضأ وضوءاً كاملاً هي لم تقل وضوءاً كاملاً هذه عبارة الشيخ اما هي رضي الله عنه فقالت توضع وضوءه الى الصلاة صارت المراحل ثم قال يغسل رجله بمحل آخر - [00:39:13](#)

اه هذا مذكور في حديث ميمونة انه غسل رجله في مكان آخر. واما حديث عائشة فلم تذكر هذا. واختلف العلماء هل يؤخر غسل القدمين او لا يؤخر والراجح مذهب الامام مالك انه يؤخر ان احتاج الامر ان يكون المكان غير نظيف فيحتاج ان يغسل

آخر مراحل الاغتسال وان كان نظيفا فانه لا يؤخر. على هذا التقرير في الغالب في دورات المياه المعاصرة انها كون ايش تكون ايش؟ نظيفة فعلى مذهب مالك ايضا في وقتنا هنا هل يؤخر او لا يؤخر؟ لا يؤخر وانما يغسل كما في - 00:39:52

عائشة اذا صارت المراحل كم؟ ثمان. صارت المراحل ثمان. اذا اراد الانسان ان يتوضأ وضوءا كاملا كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فانه ينتقل من مرحلة الى مرحلة الى ان يكمل الثمان مراحل - 00:40:13

قال والفرز من هذا غسل جميع البدن وما تحت الشعور الخفيفة والكثيفة والله اعلم. والفرز من هذا يريد ان يبين ان ما تقدم واجب انه ما تقدم سنة تفصيلية. واما الفرز - 00:40:32

فهو يقول تعميم البدن. تعميم البدن. ولهذا قال غسل جميع البدن. والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن عليه جنابة ولا وعنده ماء قليل قال خذ فافرغه على نفسك - 00:40:46

وهذا الرجل الذي في بعض الروايات انه اعرابي اذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذ فافرغه على نفسك سيأخذه ويفرغه على نفسه ولن يتقيد مراحل المذكورة في حديث عائشة ولا في حديث ميمونة. فدل هذا على ان تلك صفة مستحبة واما الواجب فهو تعميم البدن فقط. نعم - 00:41:04

قال رحمه الله باب التيمم وهو النوع الثاني من الطهارة وهو بدل عن طهارة الماء اذا تعذر استعمال الماء لاعضاء الطهارة او بعضها لعدمه او خوف ضرر باستعماله فيقوم التراب مقام الماء. احسنت. وهو النوع الثاني من الطهارة. اما النوع الاول - 00:41:25

فهو الماء واما النوع الاول فهو الماء. يقول وهو بدل عن الماء. المؤلف اطلق وقال ان التيمم بدل عن الماء لكن لم يبين المؤلف هل يقصد انه بدل رافع او بدل مبيح - 00:41:46

فان قلت قوله بدل ليدل على انه رافع وليس مبيح. فالجواب ان الحنابلة حتى الحنابلة في مختصراتهم يقولون انه بدل ويرون مع انه مبيح وليس برافع. مبيح وليس برافع. ما معنى قولهم مبيح ورافع - 00:42:04

معنى هذه العبارة ان بعض اهل العلم يرى ان التيمم رافع للحدث. ارتفع الحدث تماما كما لو توضأ بالماء وبعض الفقهاء كالحنابلة يرون انه مبيح. يعني طهارة ضعيفة فهو يبيح لك الصلاة ولا يرفع الحدث - 00:42:23

ولا يرفع الحدث ولهذا يرتبون على هالمسألة مسائل كثيرة انما هي مبنية على كونه طهارة ضعيفة مبيحة فقط فيقوونه باشيء اخرى فيقول لك اذا لا تيمم الا اذا دخل الوقت واذا خرج الوقت فانه - 00:42:47

تبطو طهارة التيمم واذا تيممت بقصد النافلة لا تصلي الفريضة يعتبرون طهارة ضعيفة لماذا؟ لانها لا ترفع الحدث وانما تبيح الصلاة فقط. هذا خلاف مهم وواسع تتجاذبه الدلة. الراجح انه - 00:43:06

رافع وليس موجود بها انه رافع وليس مبيحا والدليل ما سيأتينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاطلق على الارض انها تطهر طهارة مطلقة لم تقيد باي شيء في هذا النص - 00:43:26

نعم قال رحمه الله بان ينوي رفع ما عليه من الاحداث ثم يقول بسم الله عفووا يقول اذا تعذر استعمال الماء لاعضاء الطهارة وبعضها لعدمه او خوف ضرر او خوف ضرر باستعماله. يجوز - 00:43:52

تجوز اه يجوز للانسان ان يتيمم على حسب كلام المؤلف في حالتين اذا لم يجد الماء وهذا معنى قوله لعدمه او خاف باستعماله الضرر خاف باستعماله الضرر. فاذا لم يجد الماء او وجد الماء لكنه خاف ان يستعمله ان يتضرر في صورتين يجوز له ان - 00:44:10

هل خرجت سور عن هاتين الصورتين ها احسنت هذا في الجزء اذا تيأمل اذا اراد ان يتيمم لبعض الاجزاء. لكن هل توجد صورة؟ الانسان يتيمم في غير هاتين الصورتين - 00:44:35

ها ايش طيب اه كيف لماذا لم يستطع هو هو الكلام لماذا؟ نحن نسأل عن لماذا؟ ها وهذا ضرر خوف الضرر ها اه قلة الماء مثل عدمه لأ هي تدخل في العدم لكن نريد جنس اخر - 00:44:58

ها ها لماذا طيب ها الايش الماء المقصود آآ لانه ممنوع منه شرعا فيتيمم ويتركه هذه مسألة فيها خلاف لكن لنكن في المسائل التي

نختم بالآخر قيل لماذا؟ هو الكلام لماذا - [00:45:37](#)

لماذا لبعده مثلا طيب هم هذا هو هذا لعدمه. طيب انا اريد ان اقول هناك عبارة تغنيانا عن هذا البحث وهو نقول يجوز ان يتيمم عند تعذر استعمال الماء المؤلف يقول ذكر سورتين الخوف من الضرر وعدم الماء. هناك صور اخرى. مثل ان يكون الماء يباع بسعر مرتفع - [00:46:05](#)

لا يملك ثمنه اليس كذلك؟ او يكون الماء بعيد في البئر لا يوجد ما يخرج به. او الى اخره. فاذا نذكر قاعدة عامة وهي انه اذا تعذر استعمال الماء يقول المؤلف يقوم تراب مقام الماء بان ينوي رفع ما عليه من الاحداث - [00:46:33](#)
يقول المؤلف ينوي بان ينوي رفع ما عليه من الاحداث. يعني على المتيمم ان ينوي ما يريد ان يرفعه من الاحداث. فاذا كان عليه حدث اصغر ينوي حدث اصغر واذا كان عليه حدث اكبر ينوي حدث اكبر. واذا كان عليه حدث اصغر واكبر ينوي الحدث الاصغر هو الاكبر. لانه يقول ينوي رفع - [00:46:57](#)

ما عليه من الاحداث ولم يقل الحدث اذا المرحلة الاولى من كيفية التيمم نية رفع الحدث. نية رفع الحدث. الظاهر عبارة المؤلف انه يعني يوافق المذهب لانه يقول ان ينوي رفع ما عليه من الاحداث - [00:47:19](#)
والراجح كما قلنا ان التيمم رافع لا يحتاج الى نية خاصة لكل حدث. طيب. ثم قال؟ قال ثم يقول بسم الله ثم يضرب التراب ثم يقول بسم الله الدليل لا دليل واحد لحظة - [00:47:43](#)

ها ارفع صوتك قياسا على الوضوء احسنت هذا هو الدليل. يعني لا يوجد نص في التيمم. لكن قالوا ان الطهارة التيمم هي بدل عن الوضوء. والبدل يأخذ المبدل منه. طيب ما حكم قول بسم الله في التيمم على الراجح - [00:48:02](#)
ها طيب اه سنة تقول سنة والقول الثاني لاحظ هل اسمع منه ها طيب القول الثاني ها لماذا غير مستحب تحتاج الى دليل لماذا مستحب لا دليل على استحباب. لماذا واجب - [00:48:22](#)

فيه رسالة لكن اريد ان تجيب. طيب اذا دليل استحباب الحديث عند من يصححه الحديث عند من ايش؟ يصححه الحديث صريح في الوجوب لا لا وضوء لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن - [00:48:58](#)
لمن لم يذكر اسم الله وهذا نص صريح في الوجوب. الوجوب اقوى درجات الوجوب نفى الصحة. لكن الاشكال ان الحديث وش فيه لا يصح قال ثم يضرب التراب بيديه مرة واحدة يمسح بهما جميع وجهه وجميع كفيه. اذا صفة الوضوء ان يظرب التراب ظربة واحدة - [00:49:18](#)

يعني ولا يظربه ظرتين يعني ولا يظربه ظرتين لماذا؟ لان حديث عمار وغيره من الاحاديث الصحيحة على ان السنة ان يظرب ظربة واحدة وخذها قاعدة كل حديث فيه اكثر من ضربة فهو ضعيف - [00:49:39](#)
سواء كان حديث او رواية فهو ضعيف لم يصح في الباب شيء يدل على ان يضرب الانسان اكثر من ضربة. فالصواب انه يضرب ضربة واحدة. قال يمسح بهما جميع وجهه وجميع كفيه - [00:49:59](#)

هذا سيأتينا الان. الان المسح يكون صفة المسح ان يضرب ضربة ويمسح وجهه وكفيه. لم يذكر المؤلف اي صفة لكيفية المسح هل يفرج الاصابع؟ هل اضم الاصابع؟ هل امسح الوجه بالباطن واليدين بظهور الكفين؟ لم يذكر بايش - [00:50:18](#)
اي صفة انما ذكر شيء واحد ان تمسح الوجه وتمسح ايش اليدين بطبيعة الحال اذا اردت ان تمسح اليدين تحتاج ان تمسح ظهور بعضهما بباطن بعض اليس كذلك؟ حتى يكون تكون - [00:50:41](#)

اليدين ممسوحة اذا مسحت الوجه واليدين فقد تيممت وما ذكره المؤلف من الاعراض عن الصفات التي ذكرها بعض الفقهاء ومنهم الحنابلة هو الصواب. لان الاحاديث الصحيحة دلت على ضرب والمسح بدون ذكر صفات. من دون ذكر صفات وانما يضرب ويمسح فقط. واضح ولا لا؟ وانا اريد ان اشير - [00:50:56](#)

هذا الى ان بعض الفقهاء ذكروا كيفيات للمسح ذكروا كيفيات للمسح لا دليل على هذه الكيفيات وانما يضرب الانسان ويمسح. الاية دلت على ان مسح الوجه ولا اليد اول الوجه - [00:51:22](#)

كذلك الاحاديث فيها البداية بمسح الوجه. لكن في بعض روايات الحديث الصحيح انه بدأ باليدين قبل الوجه. ومن هنا اختلف وهل الترتيب واجب يبطل التيمم بعدمه او لا فيه خلاف. مع وجود هذه الروايات يعني الاقرب ان الترتيب ليس بواجب يبطل التيمم - [00:51:38](#)

بتركه لكن الاحتياط فيه واجب فنقول يجب او ينبغي يتأكد على الانسان ان يبدأ بوجهه ثم بيديه لكن لو بدأ بيديه فاننا لا نبطل التيمم نعم قال فان ضرب مرتين فلا بأس انه اذا ضرب مرتين ففيه بأس - [00:52:00](#)

لماذا لان التيمم عبادة خاصة تحتاج الى دليل يدل على زيادة على الظربة الواحدة وليس في النصوص ما يدل عليها ولهذا نقول الراجح ان الانسان لا يظرب الا ظربة واحدة كما جاء في الاحاديث الصحيحة. نعم - [00:52:21](#)

قال الله تعالى فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وعن جابر واضح الآية واضح انها دليل على مشروعية التيمم الى اخره لكن افادت الآية فتيمموا صعيدا طيبا افادت الآية ان - [00:52:42](#)

مسح يكون على كل ما هو على وجه الارض من جنسها يجوز التيمم على كل ما هو على وجه الارض من جنسها. سواء كان تراب او رمل او حصى او خرسانة من الارض نفسها. كل ما هو بشرط - [00:53:06](#)

ان يكون ايش من جنسها من جنس الارض يعني لم يصنع وما الى ذلك وانما هو من جنس الارض. وتلاحظ ان الآية اختصت الخلافات الفقهية الطويلة في مسألة ما هو ما هي الاشياء التي يجوز ان تضرب على ان نتيمم عليها؟ بعبارة مختصرة فتيمموا صعيدا طيبا. سؤال - [00:53:21](#)

الله سبحانه وتعالى يقول فلم تجدوا ماء فتيمموا فنص على سبب ولا على اسباب؟ سبب واحد وهو عدم وجود الماء حتى التضرر لم يذكره اليس كذلك؟ فلو قال قائل كيف تقولون ان الاحسن ان نقول عدم استطاعة - [00:53:45](#)

او عدم التمكن من الماء انه ضابط عام والاية لم تستخدم هذا الضابط. واضح الاشكال او ليس واضحا. الجواب على هذا ان طريقة القرآن التمثيل بالغالب طريقة القرآن التمثيل في الغالب - [00:54:04](#)

وهذا يدلنا على ان الانسان ينبغي له العناية بما عليه الغالب اذا لم يخالف الشرع اذا لم يخالف الشرع وعن جابر. وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:54:22](#)

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي. واحلت لي الغنائم ولم تحل لم تحل لاحد قبلي الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. اذا ذكر الشيخ - [00:54:44](#)

دليل من القرآن والسنة على مشروعية التيمم وجرى على طريقته رحمه الله ورفع درجته بختم الباب حديث المسائل المذكورة فيه فباب التيمم ختمه بهذه النصوص التي تدل على مشروعية التيمم. تلاحظ ان المؤلف اعرض عن مجموعة كبيرة من - [00:55:03](#)

الفروع المذكورة في المختصرات الفقهية الحنبلية طلبا للاختصار وقد احسن واجاد بطريقته فانه وجد لنا بهذه الطريقة متنا مناسبا يمر عليه الفقيه ليتصور مسائل الفقهاء انا اريد ان اشير الى القضية ينبغي ان ينتبه لها طالب العلم - [00:55:26](#)

المرور على الفقه في وقت وجيز هو بحد ذاته يبني الملكة الفقهية والتصور الكامل بغض النظر عن انك تعرف التفاصيل يعني لا يشترط انه كله اسألك في كل الابواب وتجيب. لكن مرورك في وقت قصير على ابواب الفقه يوجد عندك آ ملكة - [00:55:46](#)

لفهم الفقه. ولهذا الان تجد شيخ الاسلام اذا تحدث عن مسألة يقول ونظير ذلك كذا ونظير ذلك كذا ونظير اليس كذلك ويذكر الفروع المشابهة من كل الابواب. لانه مستحضر. ولهذا من - [00:56:08](#)

من اضرار ختمة في مدة طويلة انك تفقد هذه الميزة تفقد هذه الميزة اذا ختمت متن في ثلاث سنوات اربع خمس سنوات عشر سنوات تذهب هذه الميزة عنك وهي المرور على الفقه في وقت - [00:56:23](#)

آ قصيرة ومن عليه حدث اصغر لم يحل الاعراض مؤلفا يبين الاشياء التي لا يجوز للانسان ان يأتيها الا مع الطهارة الصغرى ولا يجوز ان يأتيها مع الطهارة الكبرى. يقول من علي حادث اصغر لم يحل له ان يصلي - [00:56:40](#)

لعوم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور وهذا نص صريح لاشتراط الطهارة للصلاة ولا ان يطوف بالبيت لعوم حديث ابن عباس الطوف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. والقول الثاني ان الطواف بالبيت لا يشترط له طهارة. وآ الدليل على - [00:56:58](#)

هذا عدم وجود دليل عليه اه النبي طاف طوافات متعددة ولم يذكر حرفا واحدا يدل على اشتراط طهارة آ وهذا القول هو الراجح لكن احب ان اشير الى ان جماهير امة محمد على هذا الشرط - [00:57:18](#)

يعني الائمة عامة الائمة على اشتراط الطهارة للطواف ولذلك يعني لا يحسن ابدا ان يطوف الانسان بغير طهارة. وان كان الانسان يقول الراجح من حيث الدليل عدم الاشتراط لكن لا يخفى عليكم من - [00:57:37](#)

ان مسائل العلم ليست على درجة واحدة. الخلاف في بعض المسائل قوي وفي بعض المسائل ضعيف. مثلا المؤلف المؤلف الشيخ عبدالرحمن السعدي كان لا يفتي في طلاق الحيض والثلاث مع انها مسألة لا ليست شديدة عليه. لماذا؟ لقوة الخلاف فيها - [00:57:52](#)

ومن ظن ان مسائل العلم على درجة واحدة وانه كل مسألة نقول الراجح ونمضي فقد اخطأ. مسائل العلم فيها شيء الخلاف فيه قوي يحتاج ان يحتاط الانسان وفيه مسائل واضحة وادلتها ظاهرة. ثم قال ولا يمس آ المصحف - [00:58:11](#)

ذهب جماهير امة محمد بل حكي اجماعا الى انه لا يوجد للانسان ان يمس المصحف الا وهو طاهر. واستدلوا بحديث عمرو ابن حزم والا يمس القرآن الا طاهر. وهو نص في هذه المسألة - [00:58:29](#)

والقول الثاني انه لا يشترط لمس المصحف ان يتطهر الانسان لعدم وجود دليل واضح وما زال الناس اه يحتاجون الى مس المصحف آ ولم يوجد نص في مسألة مسه بطهارة. والراجح بلا شك - [00:58:42](#)

ان شاء الله على الاقل عندي آ انه يشترط تشتت الطهارة لمس المصحف يشترط الطهارة لمس المصحف لان هذا الحديث صحيح لا يمس القرآن الا طاحت ثم هذا الحكم يتوافق مع النصوص العامة الدالة على - [00:58:59](#)

القرآن وتعظيمه ثم قوله تعالى لا يمس المظهر هذه الآية جاءت في اه الكتاب السماوي ولكن شيخ الاسلام يقول واستدلله جيد انه اذا كان الملائكة لا يمسون الكتب السماوية الا بطهارة فبني ادم من باب ايش - [00:59:15](#)

اولى وهذا قياس صحيح فهذه النصوص وهذه القرائن تدل على انه لا يجوز للانسان ان يمس المصحف الا طاهر ويزيد عليه قال ويزيد من عليه حدث اكبر الا يقرأ شيئا من القرآن ولا يلبث ولا يلبث في المسجد بلا وضوء - [00:59:35](#)

وتزيد الحائض والنفساء انها لا تصوم ولا يحل وطؤها ولا طلاقها نعم ويزيد من علي حدث اكبر ان لا يقرأ شيئا من القرآن من علي حدث اصغر يجوز له ان - [00:59:52](#)

يقرأ القرآن لكن من عليه حدث اكبر لا يجوز له ان يقرأ القرآن الى ان يرفع الحدث الاكبر. والسدل على هذا بالحديث المروي عنه صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن جنب ولا حائض. وهذا كما تعلمون حديث لا يصح - [01:00:05](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا القول الثاني انه يجوز قراءة القرآن للجنب يجوز للجنب ان يقرأ القرآن. واستدل هؤلاء بدليلين. الاول ان هذا صح عن ابن عباس صح عن ابن عباس - [01:00:21](#)

في الثاني انه لا يوجد دليل يدل على المنع لا يوجد دليل صحيح يدل على المال بل ظواهر الدلة كقول عائشة كان النبي يذكر الله على كل احيانه يدل على الجواز - [01:00:40](#)

والراجح والله اعلم في هذه المسألة التي الخلاف فيها قوي. جواز قراءة القرآن للجنب جواز قراءة القرآن للجنبون ثم قال ولا يلبث في المسجد بلا وضوء اه لقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل فلا يجوز للانسان ان يجلس في المسجد الا بوضوء واشترط وجواز اللبس مع الوضوء مروي عن اصحاب - [01:00:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شبه اجماع بينهم ان الجنب اذا توضأ يجوز ان يمكث في المسجد ثم قال وتزيد الحائض والنفساء انها لا تصوم. الحائض والنفساء لا يجوز لها ان تصوم. في قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم - [01:01:19](#)

فهذا دليل انها لا تصوم ولا يحل وطؤها لعموم قوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض. 01:01:39 آ ولا طلاقها لا يجوز للانسان ان يطلق المرأة وهي حائض وهذا طلاق المرأة في الحيض محل اجماع تحريمه ودليله ان النبي صلى الله عليه - 01:01:39 وسلم لما نقل له امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان ابنه عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض تغيض عليه وهذه من مم آ آساليب التحريم عند الاصوليين التغيض على الفعل. وهي تدل على المنع تدل على المنع اما التحريم او الكراهة - 01:01:59 اه الصوم والوطء والطلاق لا يجوز بالنسبة للحائض والنفساء. هذا والله اعلم وصلى الله على النبي محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اسمه يسبح له في غاب الغدو والاصل. رجال لا - 01:02:19 تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ومن يشاء بغير حساب - 01:02:49